

ملخص البحث

الإنسان هو محور عملية التنمية والأداة الفعالة لكل خطة عمل وتطوير تعمل على رفع مستوى المجتمع إلى الأفضل. ومن المسببات التي تعمل على إعاقة هذه الأداة هي الإهدار الذي يصيب المؤسسات جميعها ومنها التعليمية وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية.

وبما أن الجامعات من المؤسسات التي تعمل على رفد المجتمع بالطاقات العاملة الفنية والمهنية والفكرية فهناك تأثير متبادل بين نوعية التعليم العالي ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على كل من:

- ١- الإهدار في كليات التعليم العالي الأهلي ونسبة إنتاجيتها.
- ٢- الفروق بين الأقسام العلمية والإنسانية في مستوى الإهدار ونسبة الإنتاجية.
- ٣- العوامل المسببة للإهدار في التعليم العالي الأهلي.

حدود البحث:

- ١- الحدود المكانية: الكليات الأهلية في مدينة بغداد بأقسامها العلمية والإنسانية.
- ٢- الحدود الزمانية: سيتم تتبع دورة دراسية واحدة من العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) – (٢٠٠٧/٢٠٠٨)
- ٣- الإهدار: (الرسوب والتسرب) في الكليات الأهلية.

شملت عينة البحث الخاصة بالكفاية الداخلية الإنتاجية تتبع دورة دراسية لكليات المعنية بالبحث من سنة القبول (/) إلى سنة التخرج (/) من خلال طريقة الفوج الحقيقي وتحليل المعلومات إحصائياً عن الطلاب في الكليات ها العلمية والإنسانية.

وهذه المعلومات تم جمعها من سجلات كلية وملفاتها وسجلات الدرجات لإحصائية المتوافرة في قسم التسجيل الكليات بعد تدقيقها ومراجعتها. وبالنسبة إلى الهدف الثالث تم وضع استبانة بهذا الصدد وقد شملت عينة البحث () تدريسي كما تم استخراج الصدق الظاهري وتحليل الفقرات إحصائيا بحساب معامل الصعوبة والتميز بعد أن تم عرضها على الخبراء للتحقق من صلاحيتها.

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية والفاكرونباخ. وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث تم تحليل البيانات إحصائياً بالاعتماد على الإ. لعينة واحدة.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- كانت نسبة الإهدار المتمثلة بالرسوب والتسرب في كلية المأمون الرسوب عالي والتسرب منخفض بينما في كلية الرافدين رسوب وتسرب عاليين.
- الأقسام العلمية أكثر إنتاجية من الأقسام الإنسانية بينما الأقسام الإنسانية أقل من حيث الرسوب والتسرب (الإهدار)
- هناك فروق دالة بين العوامل المؤدية إلى الإهدار في الحالات جميعها.